العدد (1561) السنة السادسة - الثلاثاء (21) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خـــارج الحـــدود

موريتانيا..شرعية العسكر والانتخابات

حازم مبيضين

بغض النظر عن نتائج الانتخابات الرئاسية في موريتانيا، وكائنا من يكون الرئيس الجديد للبلاد، فان التمسك بهذا الاستحقاق الدستوري بعد انقلاب الجنرال ولد عبد العزيز على الشرعية الديمقراطية يؤكد أن زمن الانقلابات العسكرية قد ولى، وأن حاكم موريتانيا العسكري كان مجبراً على الرضوخ لنتائج الاقتراع، حتى لو كنا نعرف مسبقاً أن تأثير مركزه سيتيح له الفوز في ذلك الاقتراع، وبذلك فان الجنرال الطامح سيجمع شرعيتين، الاولى انقلابية عسكرية، والثانية نابعة من نتائج الاقتراع الشعبي الذي يقول المراقبون انه تم بقدر كاف من النزاهة.

أنصار ولد عبد العزيز وحتى قبل اعلان فوزه رسمياً ، خرجوا إلى الشوارع محتفلين بانتصار مرشحهم، بينما بدأت الاتهامات تتوالى من بقية المرشحين، وبما يثير بعض المخاوف من اضطرابات تلي الانتخابات على خلفية الزعم بأنها مزورة وغير نزيهة، لكن امتلاك الرئيس الجديد لقوة العسكر، يقلل من احتمال تأثير كبير لذلك على حياة الموريتانيين، خاصة وأن المراقبين يتحدثون عن دعم غير مسبوق من الطبقات الفقيرة للجنرال، وقد رأت في شعاراته نافذة لتحسين أوضاعها المعيشية، لا سيما فيما يتعلق بتعهداته بالقضاء على الفساد والتوزيع العادل للثروات، علماً بأنه قام خلال ممارسته لمهامه كحاكم عسكري للبلاد بعد انقلاب آب العام الماضي بتوزيع بعض الأراضي على الفقراء، وكان أول رئيس يقوم بزيارات ميدانية للأحياء الفقيرة.

حسناً فعل الموريتانيون من ذوي البشرة الداكنة حين قدموا مرشحهم للرئاسة، مع ثقتهم بعدم نجاحه في الانتخابات لاعتماده على أصواتهم وحدها دون غيرها، لكنهم بذلك أثبتوا لأنفسهم وللغير أنهم يحتفظون بحقهم في أن يكونوا مواطنين من الدرجة الاولى، وأن زمان العبودية قد انتهى، وأن على الذين يشعرون بغير ذلك ويتعاملون على هذا الأساس أن يشعروا بالخجل من مشاعرهم ومفاهيمهم، وأن يفهموا أن موريتانيا لكل مواطنيها، على حد سواء، لافضل ولا امتياز لأحدهم على الآخر إلا بمقدار جهده، وإلا بمقدار ما يقدمه لمجتمعه ووطنه.

المأمول أن تؤدي الانتخابات الرئاسية في موريتانيا إلى وضع حد للأزمة الحادة التي تلت الإطاحة بالرئيس المنتخب الأول في البلاد سيدي ولد الشيخ عبد الله، الذي عزف عن ترشيح نفسه مرة ثانية بعد تجربته المريرة، ويأمل الموريتانيون أن تفضي الانتخابات إلى اقناع المانحين والمستثمرين بأن بلادهم مستعدة للعودة الى المجتمع الدولي بعد الانقلاب العسكري الذي أدانه المجتمع الدولي وعرض موريتانيا للعزلة، والمعروف أن الازمة الموريتانية لم تجد لها حلاً داخل البلاد، ولم تنفرج الامور إلا بعد تدخل عدة جهات إفريقية خاضت مباحثات ماراثونية طويلة وشاقة انتهت بموافقة أطراف النزاع على حلول لم تكن مرضية بالكامل لاي منهم ولكنها كانت المتوفر الوحيد للخروج من الازمة التي طالت نتائجها حياة الناس البسطاء.

مقتل عشرة اشخاص في اشتباكات

ارجاء الحكم على ١٦ متمردا " حوثيا " في اليمن

صنعاء / ا ف ب

اعلن مصدر قضائي ان المحكمة الجزائية اليمنية المتخصصة في قضايا الارهاب ارجأت الى اجل غير مسمى جلسة كانت مقررة امس الاثنين للنطق بالحكم على مجموعة من ١٦ شخصا من الحوثيين شاركوا في حركة تمرد ومتورطين في مواجهات عسكرية مع الجيش.فيما قتل امس عشرة اشخاص في اشتباكات وقعت بين مجموعات مسلحة تابعة لجماعة الحوثي وآخرين تابعين لحزب التجمع اليمني للاصلاح في مديرية الزهرة في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء اثر خلافات على مسجد، حسبما علم من الجانبين.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان "القاضي محسن علوان لم يكن جاهزا للنطق بالحكم اليوم لكثرة القضايا التي ينظر فيها، ما جعله يقرر ارجاء جلسة النطق بالحكم الى ما بعد الاجازة القضائية".

وتبدأ العطلة القضائية السبت المقبل وتنتهي مطلع تشرين الاول .

ويواجه المتهمون الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين و٣٥ سنة تهم الاشتراك في عصابة مسلحة تنفيذا لمشروع اجرامي جماعي واعداد خطط للقيام باعمال القتل والتفجير والتخريب والاتلاف.

وهم متهمون ايضا "بسلوك سبيل العنف وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وتجهيز الخطط والعدة اللازمة لذلك من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر والصواريخ والمتفجرات، وجمع الاموال للدعم والامداد ووسائل القتل وما ترتب عليها من نتائج من قتل واصابة عدد كبير من الجيش وقوات الامن والمواطنين والنساء والاطفال واتلاف ونهب وتخريب عدد من المعدات ووسائل النقل العسكرية".

ويحاكم ١٩٧ شخصا من اتباع الحوثي امام محكمة الارهاب على دفعات.

وقد نظرت المحكمة في عشر مجموعات واصدرت على المجموعتين الثالثة والرابعة أحكاما.

وكان القاضي علوان اصدر احكاما على المجموعتين الثالثة والرابعة في السادس من تموز قضت باعدام سبعة اشخاص وحبس سبعة آخرين لمدد تتراوح بين ١٢ و١٥ سنة ضمن ما يعرف بالدفعة الرابعة من جماعة الحوثي.

كما قضت في اليوم التالي باعدام ثلاثة وسجن ستة آخرين مددا تتراوح بين خمس سنوات خمس عشرة سنة.

وينتظر صدور الاحكام في حق المجموعات الباقية بينما يجري التحقيق حاليا مع المجموعة الأخيرة المكونة من ١٤ شخصا، حسبما ذكر مصدر قضائي.

من جهة اخرى قتل عشرة اشخاص في اشتباكات وقعت بين مجموعات مسلحة تابعة لجماعة الحوثي وآخرين تابعين لحزب التجمع اليمني للاصلاح في مديرية الزهرة في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء اثر خلافات على مسجد، حسبما علم من الجانبين.

وقال مسؤول يمني رفيع امس الاثنين إن الحديث عن "صومالة" اليمن، ليس سوى ضرب من الأوهام التي تعشش في عقول وأذهان أصحابها.

وقال مدير مكتب رئاسة الجمهورية علي الأنسي في تصريحات صحفية رسمية امس "أن شعبنا قادر على حماية مكتسباته في الثورة، والوحدة، والديمقراطية، كما سبق وأن خرج منتصراً في أحلك الأزمات".

وأضاف أن "منجزات الوطن، لاتهددها الأوهام والمؤامرات أياًكان مصدرها، وأن جميع رهانات الأعداء ستفشل أمام صمود وقوة شعبنا اليمني".

ويأتي تصريح الإنسي اثر موجة من الاحتجاجات التي تشهدها المحافظات الجنوبية منذ ٢١ حزيران الماضي، وأدت إلى مقتل ١٩ وجرح العشرات اللذين ينادون بفك الارتباط بين الجنوب والشمال عقب وحدة دامت ١٩ عاماً.

الى ذلك وقال رئيس المكتب التنفيذي للاصلاح عبدالحميد عامر لوكالة فرانس برس ان "جماعة الحوثي قامت باقتحام جامع زين العابدين في مديرية الزهرة وقتلت ثلاثة اصلاحيين بغرض الاستيلاء عليه".

واضاف ان "اشتباكات جرت اثناء قدوم عدد من المواطنين لحضور العزاء فاعترضتهم مجموعة تابعة للحوثي وقتلت اثنين آخرين".

وتابع ان "ما يقارب خمسة اشخاص من الحوثيين قتلوا في المواجهات"، بدون ان يضيف اي تفاصيل.

واكد محمد عبد السلام الناطق باسم حركة التمرد الشيعية لوكالة (فرانس برس) وقوع الاشتباكات وعبر عن استغرابه الحادث، مؤكدا "نقيم علاقات جيدة مع الاصلاح".

السودان يقدم شكوى لمجلس الامن بشأن الغارة التشادية

الخرطوم/ الوكالات

قدم السودان شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد تشاد متهما اياها بشن غارة جوية على دارفور (غرب) الاسبوع الماضي كما اعلن مندوبه امس الاثنين لدى الامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن السفير السوداني لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم ان "السودان قدم شكوى لدى مجلس الامن الدولي احتجاجا على انتهاكات تشاد واعتداءاتها المتكررة".

واضاف انه "للسودان الحق المطلق في صد مثل هذه الاعمال غير المسؤولة" واصفا هذه الغارات المفترضة بانها "اجرامية وغير مبررة".

وقال الجيش السوداني ان طائرتين تشاديتين هاجمتا منطقة داخل ولاية غرب دارفور يوم الخميس وهي رابع غارة تقول الخرطوم ان نجامينا شنتها على أراضي السودان خلال شهرين. وحتى الان لم ترد تشاد على الاتهام لكنها فيما مضى كانت تصر على أن لها الحق في ضرب المتمردين التشاديين الذين تقول انهم متمركزون داخل السودان. وتعقدت العلاقات بين الدولتين بسبب الصراع في دارفور بغرب السودان وتبادلت الدولتان الاتهامات بدعم المتمردين داخل حدود كل منهما. وفي ايار اتهم السودان تشاد بالقيام بثلاث غارات لقصف اراضيه بينما اتهمت تشاد السودان بارسال قوات متمردة عبر حدودها.

وقال علي الصادق المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية للصحفيين ان السودان أخطر مجلس الامن الدولي بالغارة الجوية واضاف أن رد الفعل الان في يد المجلس.

وتابع أن السودان أكد وقوع الهجوم وقال انه واثق من أن تشاد غير مهتمة بالتوصل الى تسوية حيث أحجم المسؤولون هناك عن اي محاولات للمصالحة سواء من جانب السودان او دول أخرى بما فيها ليبيا وقطر.

وأشار الصادق الى أنه لم تحدث هجمات أخرى منذ الغارة التي تم الابلاغ عنها ووقعت قرب مستوطنة ام دخن يوم الخميس.

وقال انه وفقا لمعلومات الجيش فان كل شيء هادئ في المنطقة ولم تشهد الاحداث تصعيدا.

ونفى وجود متمردين تشاديين داخل السودان قائلا ان القوة الجوية التشادية ربما تحركت بناء على معلومات مخابرات "سيئة."

وكانت الخرطوم اعلنت الخميس ان طائرتين تشاديتين قصفتا منطقة ام دخن الواقعة غرب دارفور مشتبهة بانها قاعدة للتمرد التشادي.

ونفت نجامينا ان تكون استهدفت الاراضي السودانية قائلة انها قصفت مواقع متمردين في تشاد.

واعلن السودان الاحد انه يبقى متمسكا بالسلام مع جارته محذرا في الوقت نفسه من انه لن يبقى مكتوف الايدي اذا كان مهددا.

كينيون يتوسطون لاطلاق مخطوفين في مقديشو

المتشددون يمنعون ثلاث وكالات دولية من العمل في الصومال

مقديشو / الوكالات

منع الاسلاميون المتطرفون الصوماليون في حركة الشباب المجاهدين ثلاث وكالات دولية بما فيها برنامج الامم المتحدة للتنمية من العمل في الصومال واعتبروها من "اعداء الاسلام" كما جاء في بيان تسلمت فرانس برس نسخة منه امس. فيما توجه وفد من الزعماء التقليديين الكينيين الى الصومال في مسعى للتوصل الى اطلاق سراح ثلاثة عاملين اجانب في المجال الانساني خطفوا في كينيا واقتادهم خاطفوهم الى الصومال.

والوكالات الثلاث "الممنوعة" هي برنامج الامم المتحدة للتنمية والمكتب السياسي للامم المتحدة في الصومال ودائرة الامن للامم المتحدة. وافاد البيان الصادر عن دائرة الشؤون السياسية والادارة الاقليمية للشباب ان "الوكالات الاجنبية التي تعمل حاليا في الصومال ستغلق تماما وتعتبر من اعداء الله والمسلمين".

ولم يبق للامم المتحدة موظفون اجانب في الصومال التي تشهد حربا اهلية منذ ١٩٩١. لكنهم يقومون بانتظام بمهمات في ذلك البلد انطلاقا من كينيا المجاورة.

من جهة اخرى توجه وفد من الزعماء التقليديين الكينيين الى الصومال في مسعى للتوصل الى اطلاق سراح ثلاثة عاملين اجانب في المجال الانساني خطفوا في كينيا واقتادهم خاطفوهم الى الصومال.

دول عربية وافريقية تتعاون عسكريا ضد القاعدة

باماكو/ ا ف ب

نقلت تقارير صحفية مالية امس الاثنين عن الرئيس امادو توماني توري قوله ان الجزائر وليبيا ومالي "ستضع سويا وسائلها العسكرية لمكافحة" تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي يهدد امن منطقة الساحل والصحراء.

واعلن الرئيس المالي لصحيفة "ليسور" الحكومية "في اخر قمة عقدها الاتحاد الافريقي (مطلع تموز في ليبيا) تحدثنا مع الزعيم القذافي والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بخصوص الوضع السائد في منطقة الساحل والصحراء"، واضاف "قررنا وضع امكانياتنا العسكرية والاستخباراتية سويا لمكافحة هذه المشكلة"، واعلن الجيش المالي في حزيران انه بدأ يشن عمليات في منطقة الساحل والصحراء تستهدف عدة مجموعات مسلحة بما فيها القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

الا ان هذه العمليات ستشهد توقفا بسبب موسم الامطار، كما قال توري، واعلن الرئيس المالي "بعد شهر تقريبا من العمليات بدات الظروف المناخية تتدهور هناك رياح رملية تحد من الرؤية وعندما تسقط الامطار يجب الانتظار يومين قبل التنقل. فقررت الوحدات الالتحاق بقواعدها".

غيتس يصل اسرائيل قريبا .. وواشنطن قد تخفض مساعداتها الاقتصادية

القدس / الوكالات

ذكرت تقارير صحيفة امس ان الولايات المتحدة يمكن ان تخفض بمقدار مليار دولار الضمانات المصرفية التي تمنحها وزارة الخزانة الاميركية لاسرائيل التي تعادل قيمة الاستثمارات في المستوطنات. فيما اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس الاثنين ان وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس سيقوم الاثنين المقبل بزيارة قصيرة الى اسرائيل في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين فترة توتر.

وقالت التقارير صحيفة "كالكاليست" ان الكونغرس خصص في ٢٠٠٣ ضمانات مصرفية اميركية بقيمة تسعة مليارات دولار يمكن ان تستخدمها اسرائيل للحصول على قروض بشروط تفضيلية في اسواق المال الاميركية.

وتابعت الصحيفة التي تملكها مجموعة "يديعوت احرونوت" انه بقي من هذه الضمانات دفعة بقيمة ٢،٨ مليار دولار يفترض ان تستخدم قبل ٢٠١١ .

لكن الادارة الاميركية يمكن ان تحسم منها مليار دولار تعادل قيمة الاستثمارات الاسرائيلية العامة التي وظفت خارج "الخط الاخضر" الذي كان يشكل الحدود الاسرائيلية قبل ان تحتل اسرائيل في ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والقدس الشرقية.

واستخدمت اسرائيل حتى الآن ٤،١ مليار دولار للحصول على قروض بينما حسمت الحكومة الاميركية ٢٩٠ مليون دولار في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣ و ٧٤٠ مليونا في آذار/مارس ٢٠٠٧ تعادل قيمة الاستثمارات خارج "الخط الاخضر".

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مؤخرا ان ميزانية العام ٢٠٠٩ تتضمن ٢٥٠ مليون دولار من الاعتمادات لمستوطنات الضفة الغربية على الرغم من ضغوط الرئيس الاميركي باراك اوباما من اجل تجميد الاستيطان.

واضافت الاذاعة ان هذه الاعتمادات الموزعة على عدة قطاعات مخصصة بشكل اساسي لاستثمارات في بناء المساكن وتطوير البنى التحتية.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الاثنين ان الحكومة وافقت على استثمار بقيمة ثلاثين مليون شيكل (٧،٥ ملايين دولار) للوكالة اليهودية الهيئة شبه الحكومية، في مشاريع بناء تقع في الضفة الغربية خصوصا.

من جهة اخرى اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس الاثنين ان وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس سيقوم الاثنين المقبل بزيارة قصيرة الى اسرائيل في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين فترة توتر.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن اسمه ان غيتس سيلتقي خلال هذه الزيارة نظيره الاسرائيلي ايهود باراك مسؤولين اخرين في وزارة الدفاع.

عباس: الانتخابات هي الحل لانهاء الخلاف مع حركة حماس

رام الله / الوكالات

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاثنين حركة حماس الى القبول باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فورا لانهاء الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي.

وقال عباس في تصريحات للصحافيين في بلدة بيت ساحور في بيت لحم جنوب الضفة الغربية نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان "اجراء الانتخابات هو الحل للخلاف بعد اخفاق جولات الحوار بين الجانبين في القاهرة على مدى الشهور الماضية".

واضاف "عرضنا اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فورا لحل مشكلة الانقسام الداخلي والذي ينتخبه الشعب هو الذي يقود البلد".

واكد عباس استعداده لاي حل ينهي الانقسام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت حماس التي تسيطر على قطاع غزة بالقوة منذ اكثر من عامين، اعلنت رفضها لاجراء اي انتخابات قبل التوصل الى اتفاق مصالحة وتوافق وطني وتوفير اجواء تضمن شفافية الانتخابات في الضفة الغربية.

والانتخابات واحدة من العقبات التي تعيق التوصل الى اتفاق بين حماس وفتح. ورغم اتفاقهما على تنظيم الانتخابات في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٠ اختلفتا حول نظام الانتخابات والفترة الانتقالية التي تسبقها.

من جهة اخرى تفقد عباس امس في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية القاعة التي ستستضيف المؤتمر العام السادس لحركة "فتح" في الرابع من الشهر القادم.

وذكر بيان للرئاسة الفلسطينية ان عباس اطلع على اخر الاستعدادات لتجهيز القاعة من اجل استقبال أعضاء مؤتمر حركة "فتح" الذي من المقرر ان يعقد في الرابع من شهر اب المقبل.

جمهورية العراق مجلس الوزراء
هيئة حل نزاعات الملكية العقارية
اللجنة القضائية/ في الكرخ الثالثة

العدد:٤٩٣٦١٢
التاريخ:٢٠٠٩/٧/١٩

إعلان تبليغ حكم

إلى المدعى عليه(صباح عبد الكريم عطا)لاقامة (عبد الرزاق غريب جهاد) دعواه المرقمة(٤٩٣٦١٢)وصدر قرار الحكم بتاريخ(٢٠٠٩/٥/١١)بإلزامك بإعادة العقار المرقم(٤٠٧٤/٢١ م١٠ هور الباشا) إلى المدعى ولمجهولية محل إقامته حسب شرح المبلغ القضائي ٢٠٠٩/٧/٩ لذا تقرر تبليغك بصحيفتين وان لك حق الطعن لدى الهيئة التمييزية والاعتراض على الحكم الغيابي وبخلافه سيكتسب القرار الدرجة القطعية.

القاضي رئيس اللجة القضائية
في الكرخ الثالثة ٢٠٠٩/٧/١٩

عن صحيفة الاهرام المصرية